المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 316 – 338 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

التنظيم الدلالي لدى التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية الخاضعين لزراعة القوقعة ــ دراسة مقارنة ــ

Semantic organization in deaf pupils with cochlear implant: A Comparative study

الصالح مراكشي
جامعة الجزائر (2)
ortho34educatif@gmail.com
نادية جازولي
جامعة الجزائر (2)
djaz_nad@yahoo.fr

تاريخ الإرسال: 2021/08/29 تاريخ القبول: 2022/05/23 تاريخ النشر: 2022/10/01

المؤلف المراسل: الصالح مراكشي. ortho34educatif@gmail.com

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى التنظيم الدلالي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، والفروق الموجودة بينهم وبين العاديين، حيث تكونت عينة الدراسة من 10 تلاميذ معاقين سمعيا خاضعين لزراعة القوقعة مدمجين مع العاديين ومقارنتهم بمجموعة تضم 10 تلاميذ عاديين متمدرسين بمدرسة عادية، ولتحقيق أهداف الدراسة طبق الباحث اختبار الذاكرة الدلالية للباحثة قاسمي أمال. توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التنظيم الدلالي لدى الأطفال المعاقين سمعيا الخاضعين لزراعة القوقعة منخفض مقارنة بالعاديين، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في مستوى التنظيم الدلالي لصالح مجموعة التلاميذ العاديين.

الكلمات المفتاحية:

الذاكرة الدلالية، التنظيم الدلالي، الاعاقة السمعية، زراعة القوقعة.

Abstract:

The present study examines the level of semantic organization in deaf pupils. It highlights the differences between them and normal pupils. A sample of ten deaf pupils with cochlear implants integrated with normal pupils is compared to ten normal pupils from a normal school. To realize the objectives of the study, gasimi amel semantic memory test is employed. The findings show that the level of semantic organization in deaf pupils with cochlear implants is low in comparison to normal pupils, and that there are statistically significant differences between both groups in the level of semantic organization that favour normal pupils.

Keywords:

semantic memory, Semantic organization, hearing disability, cochlear implant.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 316 – 338 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

مقدمة:

تعد الذاكرة الدلالية من بين أهم مكونات الذاكرة طويلة المدى وذلك لأنها تحتوي على جميع المعارف ومعلوماتنا حول العالم ومعاني الكلمات والأشياء، والمفاهيم وهي ضرورية لعملية التعلم واكتساب اللغة.

يعتمد تذكر واسترجاع المعلومات من الذاكرة الدلالية على القدرة على تنظيمها الجيد في شبكات دلالية، من خلال وضعها (كلمات، مفاهيم،...) في مجموعات أو فئات أي تصنيفها، لذلك ظهرت عدة نماذج حاولت تفسير الطريقة التي يتم من خلالها تنظيم المعلومات على مستوى الذاكرة الدلالية. منها النموذج الشبكي (collins et quillian) ونموذج مقارنة الملامح الدلالية، ونموذج أندرسون ،ACT ونموذج النمط الأصلي... الخ. هذه النماذج أكدت على دور التنظيم الدلالي لدى الطفل اذ تشير الدراسات العديدة إلى دوره الكبير في تسهيل عملية التعلم واكتساب اللغة و الحفظ واسترجاع المعلومات من الذاكرة الدلالية.

تترك الاعاقة السمعية آثارا سلبية على جميع النواحي النفسية والاجتماعية واللغوية والمعرفية للطفل وخاصة على مستوى التنظيم الدلالي. إذ تباينت الآراء بين الباحثين والأخصائيين حول مستوى التنظيم الدلالي لدى ذوي الاعاقة السمعية فمنهم من يرى بأنه منخفض ومنهم من يرى بأنه مماثل لما عند العاديين. من هنا تبرز أهمية هذه الدراسة التي نحاول من خلالها معرفة أهمية التنظيم الدلالي لدى الطفل المعاق سمعيا الخاضع لزراعة القوقعة والفرق بينه وبين الطفل العادي على مستوى هذه العملية.

2. الإشكالية:

يعاني الأطفال ذوي الاعاقة السمعية من مشاكل عديدة على مستوى العمليات المعرفية العليا كنتيجة حتمية لاختلال القدرة السمعية عندهم، حيث أنه سيكون للإعاقة السمعية تأثير سلبي على أداء الذاكرة بمختلف أقسامها.[1]

تشكل عملية تنظيم المعلومات أهمية كبيرة في تسهيل عمليات الحفظ والتذكر والتعلم، سواء كان هذا التنظيم من قبل المتعلم نفسه أو نتيجة لطريقة تقديم المعلومات.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 316 – 338 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

وتشير نتائج الدراسات والبحوث التي تناولت دور التنظيم الدلالي في عملية الاسترجاع منها دراسة (bower, lesgold, 1969) ودراسة (snart, mulcay, 19) و ايفانز (evans,1978) أن معدل تذكر المعلومات التي تقدم في إطار تنظيمي سواء كان هذا التنظيم في صورة هرمية أو تصنيفية يفوق تماما معدل تذكر نفس المعلومات التي تقدم دون تنظيم، كما أن استرجاع هذه المعلومات أيسر من استرجاع المعلومات غير المنظمة.[2]

وهاذا ما أكدته دراسة قام بها باور وآخرون (bower, et al, 1975) أن التنظيم الدلالي للمعلومات يسهل ويحسن من استرجاع الكلمات في الذاكرة من حيث معناها والمعرفة المرتبطة بها من ناحية أخرى، وحسب هذه الدراسة فإن التنظيم الهرمي يعزز هذا الاسترجاع ويبدوا أكثر فعالية.[3]

قليل من الدراسات اهتمت بالتنظيم الدلالي لدى الطفل الأصم بالنسبة لبعض الباحثين التنظيم الدلالي عند الطفل الأصم هو نفسه عند الأطفال العاديين ولكن الاختلاف يكمن في كون استراتيجيات الدخول إلى المعجم تكون محدودة اغلبية الدراسات أكدت على هذا الاختلاف والقصور الموجود على مستوى الذاكرة الدلالية لدى الطفل الأصم مقارنة بالعاديين، منها دراسة (bouchet,2004) التي هدفت إلى الكشف عن الذاكرة الدلالية لدى الطفل الأصم، أين تكونت عينة الدراسة من (12) طفلا من ذوي الصمم المتوسط والعميق، تتراوح أعمارهم بين (7–12) سنة مستفيدين من معينات سمعية. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود قصور (عجز) نوعي في الذاكرة الدلالية لدى هؤلاء الأطفال.

وقد بينت الدراسة أن الصعوبات التي واجهوها كانت قاعدية (على مستوى التنظيم العالي، التفييئ الداخلي) وانشاء علاقات دلالية مناسبة. بالإضافة إلى أن المخزون المعجمي لهؤلاء الأطفال أقل تنظيما مع غياب للمفاهيم والمصطلحات الدلالية، وعن العلاقات الدلالية فقد وجد أنها أقل ثراء عند الأطفال الصم مقارنة بالعاديين.[4]

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 316 – 338 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

كما قام (kenett et coll,2013) بدراسة التنظيم الدلالي لدى الأطفال الصم من نوع عميق وحاد الخاضعين لزراعة القوقعة تتراوح أعمارهم بين (7-10) سنوات عن طريق استخدام نموذج شبكة الكلمات الصغيرة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الشبكات الدلالية كانت أكثر كثافة وأقل اتساعا لدى الأطفال الخاضعين لزراعة القوقعة مقارنة بالعاديين، كما أظهرت أن نوعية الشبكات الدلالية تتوافق مع تلك التي عند الأطفال السامعين.[5]

كما تشير عدة دراسات مثل (Pereira sandra fernandes et col, 2015) و(Cuppens,A, 2015) أن الأطفال المعاقين سمعيا يتميزون بضعف في القدرات المعجمية والدلالية واختبار التفييئ مقارنة بالعاديين، تمثل ذلك على مستوى التنظيم الدلالي، وتطور الشبكات الدلالية، مما يدل على تأثير الاعاقة السمعية على نمو المعارف المعجمية والدلالية.[6]

وأجرت (قاسمي، 2014) دراسة كان من بين أهدافها معرفة العلاقة بين الإعاقة السمعية والذاكرة الدلالية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة اختبار لقياس الذاكرة الدلالية، كما تكونت عينة الدراسة من 60 طفلا من ذوي الإعاقة السمعية المدمجين بالمدارس العادية.

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الاعاقة السمعية والذاكرة الدلالية فكلما زادت درجة الاعاقة السمعية ضعفت نتائج الأطفال في اختبار الذاكرة الدلالية. كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الأطفال ذوي الاعاقة السمعية والأطفال العاديين في تنظيم واسترجاع المعلومات على مستوى الذاكرة الدلالية .[7]

في ضوء ما سبق نطرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى التنظيم الدلالي لدى التلاميذ من ذوي الاعاقة السمعية الخاضعين لزراعة القوقعة المدمجين بالمدارس العادية؟
- ما مستوى التنظيم الدلالي لدى التلاميذ العاديين ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التنظيم الدلالي بين التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية الخاضعين لزراعة القوقعة المدمجين بالمدارس العادية والتلاميذ العاديين ؟

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 316 – 338 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

3. فرضيات الدراسة:

- مستوى التنظيم الدلالي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا الخاضعين لزراعة القوقعة المدمجين بالمدارس العادية منخفض.
- مستوى التنظيم الدلالي لدى التلاميذ العاديين مرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التنظيم الدلالي بين التلاميذ المعاقين سمعيا الخاضعين لزراعة القوقعة والتلاميذ العاديين.

4. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على مستوى التنظيم الدلالي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا الخاضعين لزراعة القوقعة المدمجين بالمدارس العادية.
- التعرف على أهمية التنظيم الدلالي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا الخاضعين لزراعة القوقعة المدمجين بالمدارس العادية وأقرانهم العاديين.
- التعرف على الفروق الموجودة بين التلاميذ العاديين والتلاميذ المعاقين سمعيا الخاضعين لزراعة القوقعة في مستوى التنظيم الدلالي.

5. أهمية الدراسة:

تكتسي الدراسة الحالية أهمية بالغة وذلك لمعالجتها موضوع حديث تشترك فيه عدة ميادين: علم النفس المعرفي، علم النفس العصبي، التربية الخاصة. وكذلك لما للتنظيم الدلالي من أهمية بالنسبة للأطفال في عملية التعلم والتذكر واسترجاع المعلومات.

كما تكمن أهمية الدراسة الحالية في مساعدة الأخصائيين العاملين مه هذه الفئة في معرفة الطرق التي يتم بها تنظيم المعلومات وأثرها على عملية التعلم لدى المعاقين سمعيا والعاديين.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 316 – 338 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

6. مصطلحات الدراسة:

1.6 التنظيم الدلالي:

التعريف الاصطلاحي: هو مفهوم يشير إلى عملية تجميع أو تصنيف العناصر المتشابهة من حيث المعنى.[8]

التعريف الإجرائي: يقصد بالتنظيم الدلالي قدرة التلميذ على تصنيف الفئات في مجموعات وايجاد الصورة الدخيلة، فمثلا قدرة التلميذ على تصنيف الحيوانات والأدوات المدرسية والأثاث والخضر والفواكه في مجموعات وايجاد الصورة التي لا تنتمي اليهم.

2.6 المعاقون سمعيا:

التعريف الاصطلاحي : هم الأفراد الذين يعانون من فقدان أو قصور في حاسة السمع نتيجة اصابة أو تلف في أحد أجزاء الأذن الخارجية أو الوسطى أو الداخلية أو في العصب السمعي الموصل إلى المخ والفقدان السمعي قد يتراوح مداه من الحالة المعتدلة إلى أقصى حالة من العمق والتي يطلق عليها الصمم.[9] ويشمل مصطلح المعاقون سمعيا كذلك تقنية زراعة القوقعة وهي جهاز إلكتروني صغير يتم زرعه مكان القوقعة التالفة بعد استخراجها، بحيث يتيح إمكانية السمع ويحسن قدرة الاتصال اللفظي للأشخاص المصابين بفقدان السمع الحسي العصبي الحاد، والذين لم يستفيدوا من المعينات السمعية بعد فترة من التأهيل المناسب لذلك.[10]

التعريف الاجرائي:

يقصد بهم جميع التلاميذ الذين يعانون من صمم يمنعهم من تعلم واستخدام اللغة الشفوية، و استفادوا من تقنية زراعة القوقعة.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 316 – 338 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

7. الإجراءات الميدانية للدراسة:

1.7 الحدود الزمانية للدراسة:

تم اجراء الدراسة في الموسم 2020/2019 وبالضبط في شهري نوفمبر وديسمبر .

2.7 الحدود المكانية للدراسة:

تم اجراء الدراسة على مستوى مدرستين ابتدائيتين الأولى تحتوي على أقسام خاصة بالتلاميذ ذوي الاعاقة السمعية الخاضعين لزراعة القوقعة وهي مدرسة بلعياضي السعيد والثانية مدرسة دشاش لعجيلي تقعان في ولاية برج بوعريريج.

8. المنهج المستخدم في الدراسة:

حسب القاعدة العامة المتبعة في منهجية البحث العلمي فإن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج المستخدم وعليه فإن المنهج المستخدم للدراسة في موضوع " مستوى التنظيم الدلالي لدى التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية الخاضعين لزراعة القوقعة هو المنهج الوصفي الذي يهدف الى وصف الظاهرة كما هي بالإضافة الى أن الدراسة تتكون من شقين واحد تحليلي والآخر مقارن

الشق التحليلي: يبحث في مستوى التنظيم الدلالي لدى التلاميذ العاديين وذوي الاعاقة السمعية الخاضعين لزراعة القوقعة في مرحلة التعليم الابتدائي.

الشق المقارن: يبحث عن الفروق في مستوى التنظيم الدلالي بين التلاميذ العاديين والتلاميذ المعاقين سمعيا الخاضعين لزراعة القوقعة.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 316 – 338 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

9. مجتمع وعينة الدراسة:

1.9 مجتمع الدراسة:

كل التلاميذ المعاقين سمعيا الخاضعين لزراعة القوقعة المدمجين في مدرسة " بلعياضي العمري" والبالغ عددهم 30 تلميذا والتلاميذ العاديين المتمدرسين سنة ثالثة ابتدائي على مستوى مدرسة " دشاش لعجيلي" والبالغ عددهم: 85 تلميذا

2.9 عينة الدراسة وخصائصها:

1.2.9 حجم العينة:

تكونت عينة الدراسة من (20) تلميذا (10) من التلاميذ العاديين ومثلهم من المعاقين سمعيا الخاضعين لزراعة القوقعة المدمجين في المدرسة العادية تم اختيارهم بطريقة قصدية.

2.2.9 معايير اختيار العينة:

تم اختيار عينة الدراسة وفق الشروط التالية:

- السن من 7– 12 سنة لأن الاختبار موجه لهذه الفئة.
- عدم وجود اضطرابات مصاحبة (سلوكية، تأخر ذهني، التشوهات الخلقية) تم التأكد من ذلك من خلال الملفات الطبية والمقابلة مع الأخصائيات الأرطوفونيات.
- أطفال معاقين سمعيا مستفيدين من زراعة القوقعة.
- مدمجين بالمدارس العادية.
- متمدرسين بالسنة الثالثة ابتدائي.
- اللغة الأم: لغة عربية.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 316 – 338 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

10. أداة الدراسة:

1.10 اختبار الذاكرة الدلالية:

هو اختبار من إعداد الباحثة أمال قاسمي (2014) يقيس الذاكرة الدلالية للأطفال في الفئة العمرية بين 7– 12 سنة والذي يتكون من 04 مهمات (épreuve) أو اختبارات فرعية تقيس الاستدخال، التنظيم، والاسترجاع من الذاكرة الدلالية.

2.10 مكونات الاختبار:

أ/ مهمة الصورة الدخيلة: l'épreuve de l'intrus ، ب/ مهمة التفييء: l'epreuve de catégorisation

ج/ مهمة تسمية الصور: l'épreuve de dénomination ، د/ مهمة السيولة الدلالية: l'épreuve de fluence sémantique

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على البندين الذين يقيسان التنظيم الدلالي وهما: مهمة الصورة الدخيلة: l'épreuve de l'intrus ، ب/ مهمة التفييء: l'epreuve de catégorisation

3.10 طريقة تطبيق الاختبار: يمكن للباحث أن يطبق الاختبار بعد شرح كل مهمة وتدريب المفحوص عليها بشكل فردي.

تصحيح الاختبار: يتم تصحيح الاختبار وفق الآتي:

بدائل الإجابة	الاجابة صحيحة مع التبرير	الاجابة صحيحة بدون تبرير	الإجابة خاطئة
درجة المفردات	2	1	0

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 316 – 338 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

11. الخصائص السيكو مترية للاختبار:

1.11 صدق الاختبار: تم التأكد من صدق الاختبار بطريقتين:

أ/ صدق المحكمين:

لحساب الصدق المبدئي للاختبار، قامت الباحثة بعرض الاختبار على 06 أساتذة في مجال علم النفس وعلوم التربية الذين يهتمون بعلم النفس المعرفي ودراسة الذاكرة.

وقد أسفرت نتائج التحكيم على حصول معظم الفقرات على درجة اتفاق بين المحكمين تزيد عن 80% وتبين من ذلك أن معظم مهمات وبنود الاختبار صادقة.

ب/ صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب ارتباط البنود مع بعضها البعض وكذلك ارتباط كل بند مع الاختبار ككل، وقد تراوحت معاملات الارتباط للاختبار بين 0،52 إلى 0،73 في مختلف بنود الاختبار.

2.11 ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار على النحو التالي:

الثبات: تم حساب ثبات الاختبار حيث قامت الباحثة بحساب معامل الثبات للاختبارات الفرعية الثلاث (الصورة الدخيلة، اختبار التفييء، وصور الأشياء) بطريقة الاتساق الداخلي باستعمال معادلة ألفا كرونباخ، كما تم تطبيق واعادة تطبيق الاختبار للتأكد من ثباته، ووجد معامل ثبات تلك الاختبارات مقبول ودال احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على تناسق وانسجام البنود في كل اختبار من الاختبارات الفرعية.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 316 – 338 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

12. عرض، مناقشة وتفسير النتائج:

1.12 عرض نتائج الفرضية الأولى التي تنص على أن مستوى التنظيم الدلالي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا الخاضعين لزراعة القوقعة منخفض.

تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية، وحساب الوزن النسبي لكل مفردة والمقياس ككل وتم العمل على تقييم مستوى التنظيم الدلالي وفقا للمعايير التالية:

%الوزن النسبي	التقييم
من 0 %إلى ما دون 33%	ضعيفة
من 34% إلى ما دون 66%	متوسطة
من 67% إلى ما دون 100%	مرتفعة

جدول رقم (1) يمثل معايير تقييم مستوى التنظيم الدلالي

اختبار التنظيم الدلالي	المتوسط النظري الحسابي	المتوسط الحسابي المحسوب	الوزن النسبي	التقييم
	56	40,3	% 13	ضعيفة

جدول رقم (2) يمثل الوزن النسبي ومتوسط أداء التلاميذ المعاقين سمعيا في اختبارات التنظيم الدلالي:

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن قيمة متوسط الأداء للتلاميذ المعاقين سمعيا المحسوب والذي بلغ (40،3) أقل من متوسط التنظيم الدلالي النظري البالغ (56) كما أن الوزن النسبي للمجموعة بلغ 13 % أي في المجال الواقع بين (0 %إلى ما دون 33%) وهو مؤشر على أن التنظيم الدلالي للمجموعة ضعيف.

ولتدعيم فرضية بحثنا نحاول عرض النتائج الخام لمجموعة الأطفال المعاقين سمعيا الخاضعين لزراعة القوقعة الخاصة بالتنظيم الدلالي في اختبارات الصورة الدخيلة والتصنيف وذلك بالنسبة لكل بند مع مقارنته بمتوسط كل بند.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 316 – 338 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

فقرات الصورة الدخيلة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	التقييم	فقرات تصنيف الحيوانات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	التقييم	فقرات تصنيف الأشياء	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	التقييم
Q1	1.2	40%	متوسطة	i1	0.7	23%	ضعيفة	ii1	1	33%	متوسطة
Q2	0.6	20%	ضعيفة	i2	0.9	30%	ضعيفة	ii2	1	33%	متوسطة
Q3	0.8	27%	ضعيفة	i3	0.8	27%	ضعيفة	ii3	0.6	20%	ضعيفة
Q4	0.9	30%	ضعيفة	i4	0.4	13%	ضعيفة	ii4	0.3	10%	ضعيفة
Q5	0.9	30%	ضعيفة	i5	0.8	27%	ضعيفة	ii5	0.9	30%	ضعيفة
Q6	1	33%	متوسطة	i6	0.8	27%	ضعيفة	ii6	1	33%	متوسطة
Q7	0.8	27%	ضعيفة	i7	0.4	13%	ضعيفة	ii7	0.9	30%	ضعيفة
Q8	1.1	37%	متوسطة	i8	0.3	10%	ضعيفة	ii8	0.7	23%	ضعيفة
Q9	0.9	30%	ضعيفة	i9	0.9	30%	ضعيفة	ii9	0.9	30%	ضعيفة
Q10	0.7	23%	ضعيفة	i10	0.9	30%	ضعيفة	ii10	0.9	30%	ضعيفة
Q11	0.8	27%	ضعيفة	i11	0.7	23%	ضعيفة	ii11	0.2	7%	ضعيفة
Q12	0.6	20%	ضعيفة	i12	0.3	10%	ضعيفة	ii12	0.1	3%	ضعيفة
Q13	0.4	13%	ضعيفة	i13	0.9	30%	ضعيفة	ii13	1	33%	متوسطة
Q14	0.7	23%	ضعيفة	i14	1	33%	ضعيفة	ii14	1	33%	متوسطة
Q15	0.9	30%	ضعيفة	i15	0.7	23%	متوسطة	ii15	0.7	23%	ضعيفة
Q16	0.3	10%	ضعيفة	i16	0.1	3%	ضعيفة	ii16	0.3	10%	ضعيفة
Q17	0.8	27%	ضعيفة	i17	0.8	27%	ضعيفة				
Q18	0.9	30%	ضعيفة	i18	0.8	27%	ضعيفة				
Q19	0.4	13%	ضعيفة	i19	0.6	20%	ضعيفة				
Q20	0.6	20%	ضعيفة	I20	0.6	20%	ضعيفة				

جدول رقم (3) يمثل نتائج مجموعة التلاميذ المعاقين سمعيا في احتبار التنظيم الدلالي

البند الأول الصورة الدخيلة:

من خلال النتائج المتحصل عليها والتي تظهر في الجدول رقم(03) نلاحظ أن معظم الحالات قد حققت استجابات ضعيفة في مهمة الصورة الدخيلة، والتي تهدف إلى تقييم التنظيم الدلالي، حيث أن (17) بندا من بين (20) كانت نتائجهم ضعيفة إذ تراوحت بين (10-30%) و(3) بنود نتائجهم متوسطة تراوحت بين (23-40%).

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 316 – 338 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

البند الثاني: التصنيف:

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول أن نتائج الحالات في مهمة التصنيف والذي يهدف كذلك إلى تقييم التنظيم الدلالي كانت ضعيفة، حيث أن 19 بندا من البنود الخاصة بتصنيف الحيوانات و 9 بنود من بين (16) الخاصة بتصنيف الأشياء وقعت في المجال من (0% إلى ما دون 33%)

ويمكن تفسير نتائج هذه الفرضية من خلال ما يلي:

أن التلاميذ المعاقين سمعيا وجدوا صعوبات كبيرة في المهمات التي تقيس التنظيم الدلالي فعلى سبيل المثال وفي اختبار الصورة الدخيلة التي نطلب فيها من التلميذ ايجاد الصورة المختلفة مع التبرير لاحظنا أن جميع الحالات لم تتمكن من ايجاد الاختلاف بين الصور المعروضة، أما التبرير فهو منعدم إذ أن بعض الحالات ظهرت وكأنها لم تفهم التعليمة اطلاقا رغم شرحنا لها بالعامية واعادتنا لها عدة مرات مع تقديم صور للتدريب قبل تقديم الاختبار. حيث كانت معظم الاجابات خاطئة خاصة في الصور التي تنتمي الى الفئات الثانوية.

وفي مهمة التصنيف كذلك عند عرضنا لصور الحيوانات والأشياء وطلبنا من الحالات وضعها في مجموعات، لم تتمكن الحالات من تصنيفها (وضع الصور في المجموعات التي تنتمي اليها ولا تبرير الاجابة، إذ تميزت الاجابات بالعشوائية وعدم التركيز، أظهرت الحالات صعوبة بالغة في وضع الصور في الفئة المناسبة لها سوآءا كانت الفئات الكبرى، أو الفئات الثانوية.

وهذا دليل على أن التلاميذ المعاقين سمعيا الخاضعين لزراعة القوقعة لديهم تنظيم دلالي منخفض والذي يمكن أن نفسره بتأثير الاعاقة السمعية عليهم وذلك رغم استفادتهم من تقنية زراعة القوقعة كما يمكن أن ترجع الى رصيدهم اللغوي الضعيف، حيث تشير الدراسات الى العلاقة الوطيدة بين اللغة والذاكرة الدلالية.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 316 – 338 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

وهو ما يتوافق مع عدة دراسات أنجزت في هذا السياق كدراسة دراسة (sandra fernandes,P et audrey fontaine, 2015) تحت عنوان " المعجم والذاكرة الدلالية لدى الأطفال (4 و6 سنوات) تأثير الصمم"، هدفت إلى دراسة القدرات المعجمية والتنظيم الدلالي لدى الأطفال المعاقين سمعيا، بالإضافة إلى التعرف على تأثير القصور السمعي على اللغة الشفهية (على المستوى المعجمي والدلالي)

توصلت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال المعاقين سمعيا أظهروا ضعف في القدرات المعجمية والدلالية مقارنة بالعاديين، تمثل ذلك على مستوى التنظيم الدلالي، وتطور الشبكات الدلالية، مما يدل على تأثير الاعاقة السمعية على نمو المعارف المعجمية والدلالية. بالإضافة الى وجود علاقة ارتباطية بين اختبارات القدرات المعجمية وتلك الخاصة بتقييم التنظيم الدلالي. وهذا ما أكده (Dumont, 2001) في أن المخزون المعجمي يتطور بفضل بنية الشبكات الدلالية.

2.12 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية التي تنص على أن مستوى التنظيم الدلالي لدى التلاميذ العاديين مرتفع:

اختبار التنظيم الدلالي	المتوسط النظري الحسابي	المتوسط الحسابي المحسوب	الوزن النسبي	التقييم
	56	96،4	% 57،50	مرتفعة

جدول رقم (04) يمثل الوزن النسبي ومتوسط أداء التلاميذ العاديين في اختبارات التنظيم الدلالي:

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن قيمة متوسط الأداء للتلاميذ العاديين المحسوب (96,4) أكبر من متوسط التنظيم الدلالي النظري (56) كما أن قيمة الوزن النسبي وقعت في المجال بين (34% و66%) ومنه نقبل الفرضية التي تقول بأن: **مستوى التنظيم الدلالي لدى التلاميذ العاديين مرتفع.**

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 316 – 338 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

ولتدعيم فرضية بحثنا نحاول عرض النتائج الخام لمجموعة الأطفال العاديين الخاصة بالتنظيم الدلالي في مهام الصورة الدخيلة والتصنيف وذلك بالنسبة لكل بند مع مقارنته بمتوسط كل بند.

فقرات الصورة الدخيلة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	التقييم	فقرات تصنيف الحيوانات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	التقييم	فقرات تصنيف الأشياء	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	التقييم
Q1	2	67%	مرتفعة	i1	1.5	50%	متوسطة	ii1	2	67%	مرتفعة
Q2	2	67%	مرتفعة	i2	1.9	63%	متوسطة	ii2	2	67%	مرتفعة
Q3	2	67%	مرتفعة	i3	1.8	60%	متوسطة	ii3	2	67%	مرتفعة
Q4	2	67%	مرتفعة	i4	1.4	47%	متوسطة	ii4	2	67%	مرتفعة
Q5	2	67%	مرتفعة	i5	1.7	57%	متوسطة	ii5	2	67%	مرتفعة
Q6	2	67%	مرتفعة	i6	1.9	63%	متوسطة	ii6	2	67%	مرتفعة
Q7	2	67%	مرتفعة	i7	1.9	63%	متوسطة	ii7	2	67%	مرتفعة
Q8	2	67%	مرتفعة	i8	1.5	50%	متوسطة	ii8	2	67%	مرتفعة
Q9	2	67%	مرتفعة	i9	1.7	57%	متوسطة	ii9	2	67%	مرتفعة
Q10	1.5	50%	متوسطة	i10	1.8	60%	متوسطة	ii10	2	67%	مرتفعة
Q11	1.3	43%	متوسطة	i11	1.8	60%	متوسطة	ii11	1.8	60%	متوسطة
Q12	1.3	43%	متوسطة	i12	1.7	57%	متوسطة	ii12	1.2	40%	متوسطة
Q13	1.1	37%	متوسطة	i13	1.8	60%	متوسطة	ii13	1.9	63%	متوسطة
Q14	1.7	57%	متوسطة	i14	1.7	57%	متوسطة	ii14	1.9	63%	متوسطة
Q15	1.4	47%	متوسطة	i15	1.4	47%	متوسطة	ii15	1.9	63%	متوسطة
Q16	1	33%	متوسطة	i16	0.4	13%	ضعيفة	ii16	1.9	63%	متوسطة
Q17	1.2	40%	متوسطة	i17	1.7	57%	متوسطة				
Q18	2	67%	مرتفعة	i18	1.9	63%	متوسطة				
Q19	1.4	47%	متوسطة	i19	1.9	63%	متوسطة				
Q20	1.4	47%	متوسطة	i20	1.3	43%	متوسطة				

جدول رقم (5) يمثل نتائج مجموعة التلاميذ العاديين في اختبار التنظيم الدلالي.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 316 – 338 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

اختبار الصورة الدخيلة:

من خلال النتائج المتحصل عليها والتي تظهر في الجدول رقم(05) نلاحظ أن معظم التلاميذ العاديين قد حققوا استجابات مرتفعة في مهمة الصورة الدخيلة، والتي تهدف إلى قياس الاستدخال و تقييم التنظيم الدلالي، حيث أن (11) بندا من بين (20) كانت نتائجهم مرتفعة إذ تراوحت من 67% إلى ما دون 100% و(10) بنود نتائجهم متوسطة وقعت في المجال بين (من 34% إلى ما دون 66%)

اختبار التصنيف:

نلاحظ من خلال الجدول أن نتائج البنود الخاصة بالتصنيف كانت معظمها متوسطة، حيث تراوحت النسب المئوية الخاصة بتصنيف الحيوانات (من 34% إلى ما دون 66%)

وحصل التلاميذ العاديين على نتائج مرتفعة في البنود الخاصة بتصنيف الأشياء حيث وقعت نسب 10 بنود في المجال المرتفع (67% إلى ما دون 100%)و6 بنود في المجال المتوسط (من 34% إلى ما دون 66%)

وهذا يدل على أن جميع الحالات تمكنت من وضع الصورة في المجموعة المناسبة إلا أن بعض الحالات الأخرى فشلت في تبرير سبب الاختيار.

ويمكن تفسير نتائج الفرضية الثانية من خلال النقاط التالية:

أن النتائج الايجابية المتحصل عليها من طرف العاديين في الاختبارات التي تقيس التنظيم الدلالي راجع إلى قدرتهم على تنظيم المعلومات وتصنيفها الجيد في ذاكرتهم الدلالية.

فقد أظهر التلاميذ العاديين استجابة وقدرة كبيرتين في مهام الاختبار ففي مهمة الصورة الدخيلة تمكنت الحالات من ايجاد الصور التي لا تنتمي الي المجموعات المقدمة بسهولة أما عن التبرير فكان هناك تباين داخل الفئات الكبرى تمكنت معظم الحالات من ايجاد الصورة الدخيلة وتبريرها (كالصورة التي لا تنتمي الى الخضر، والصورة التي لا تنتمي الى

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 316 – 338 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

الفواكه) حيث كانت الاجابات كالتالي (لأنها من الفواكه، لأنها من الخضر، لأنها حيوان) أما الفئات الصغرى فلاحظنا بعض الأخطاء والفشل من طرف الحالات كتفريق (القرنون) عن (الفول والجلبانة والفاصولياء) تفريق النملة عن (فراشة، ذبابة، نحلة، نملة)

وفي مهمة التصنيف نجح التلاميذ العاديين في تصنيف معظم الصور (وضعها في فئات مع التبرير) ففي مجموعات الحيوانات وكمثال عن اجابة التلاميذ نجد وضع الطيور في مجموعة واحدة وتبرير الاجابة بكونها من الطيور أو وضع الحيوانات المتوحشة في فئة واحدة وتبرير الاجابة بأنها "متوحشة" في حين

الا أن بعظهم وجد صعوبة في تصنيف الصورة داخل نفس الفئة مثلا (وضع الكلب مع الحيوانات المتوحشة أو الأليفة) وضع البطة مع الطيور أو مع الأسماك) الا بعض الاخطاء القليلة مثل وضع الطائر مع الحيوانات الأليفة.

3.12 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها: التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التنظيم الدلالي بين التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية الخاضعين لزراعة القوقعة والتلاميذ العاديين.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة مان وتني للعينتين، فكانت النتائج الموضحة في الجدول رقم (06)

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي $\overline{X}$	الانحراف المعياري لمتوسط الفروق $s_{\overline{D}}$	درجة الحرية DF	قيمة مان وتني	الدلالة الإحصائية
التنظيم الدلالي	التلاميذ العاديين	10	96.40	20.87	18	5.000	دالة عند 0.01
	التلاميذ المعاقون	10	40.30	10.08			

جدول رقم (06) يمثل نتائج المجموعتين (المعاقين سمعيا والعاديين) الخاصة بالمتوسطات الحسابية وقيمة مان وتني.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 316 – 338 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة مان وتني (5.000) دالة عند مستوى الدلالة(0.01)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التنظيم الدلالي بين التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية الخاضعين لزراعة القوقعة والتلاميذ العاديين، وهذا يشير إلى تفوّق التلاميذ العاديين ذات المتوسط الأكبر (96.40) في التنظيم الدلالي مقارنة بالتلاميذ ذوي الاعاقة السمعية الخاضعين لزراعة القوقعة بمتوسط (40.30).

ومنه نقبل الفرضية القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنظيم الدلالي بين التلاميذ العاديين والتلاميذ المعاقين سمعيا الخاضعين لزراعة القوقعة.

ويمكن تفسير نتائج الفرضية الثالثة من خلال ما يلي:

بالنسبة لاختبار الصورة الدخيلة:

عدد الاجابات الخاطئة عند التلاميذ المعاقين سمعيا الخاضعين لزراعة القوقعة كانت أكبر من عدد الأخطاء لدى التلاميذ العاديين، حيث لاحظنا أن حالات المجموعة الأولى لم تتمكن من ايجاد الاختلاف بين الفئات الكبرى أو داخل الفئات الصغرى (صورة تنتمي إلى الخضر وأخرى تنتمي إلى الفواكه) مقارنة بالأطفال العاديين الذين نجحوا في ايجاد معظم الصور الدخيلة بدون صعوبة. أما عن التبرير فلاحظنا أن تبريرات التلاميذ المعاقين سمعيا كانت في غير محلها فكانت الاجابة تكون اما بالسكوت أو بإعادة الكلمة نفسها أو بوظيفتها مثل البند رقم 5 "طاولة" نخدم بيها" عكس التلاميذ العاديين التي كانت تبريراتهم صحيحة وذلك عن طريق ذكر الفئة التي تنتمي اليها الصورة الدخيلة والفئة التي تنتمي اليها الصور الأخرى.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 316 – 338 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

بالنسبة لاختبار التصنيف:

كانت نتائج التلاميذ المعاقين سمعيا الخاضعين لزراعة القوقعة ضعيفة مقارنة بالتلاميذ العاديين، حيث لاحظنا فشل أفراد المجموعة الأولى في وضع الصور في الفئات التي تنتمي اليها تمثل ذلك في تصنيف الحيوانات وبصورة أقل الأشياء فيما أظهر أفراد المجموعة الثانية قدرة ونجاح في تصنيف الصور في مجموعات مع االتبرير وكمثال على الفروق الموجودة بين المجموعتين لاحظنا اجابة أفراد المجموعة الأولى على الأسئلة المتعلقة بالتبرير بعبارة «kif kif» وبذكر جميع أصناف الحيوانات والأشياء بالنسبة للمجموعة الثانية.

ومنه نستنتج أن التلاميذ المعاقين سمعيا لديهم قصور واضح في التنظيم الدلالي مقارنة بالعاديين وهذا ما يتوافق مع الدراسة التي قام بها (bouchet,2004) التي هدفت إلى الكشف عن الذاكرة الدلالية لدى الطفل الأصم، أين تكونت عينة الدراسة من (12) طفلا من ذوي الصمم المتوسط والعميق، تتراوح أعمارهم بين (7–12) سنة مستفيدين من معينات سمعية. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود قصور (عجز) نوعي في الذاكرة الدلالية لدى هؤلاء الأطفال.

وقد بينت الدراسة أن الصعوبات التي واجهوها كانت قاعدية (على مستوى التنظيم العالي، التفييئ الداخلي) وانشاء علاقات دلالية مناسبة. بالإضافة إلى أن المخزون المعجمي لهؤلاء الأطفال أقل تنظيما مع غياب للمفاهيم والمصطلحات الدلالية، وعن العلاقات الدلالية فقد وجد أنها أقل ثراء عند الأطفال الصم مقارنة بالعاديين.

كما تتفق مع **دراسة** (Kenett, et all, 2013) تحت عنوان التنظيم الدلالي عند الاطفال الخاضعين لزراعة القوقعة (بين 7 و10 سنوات): دراسة حسابية للطلاقة اللفظية ركزت هذه الدراسة الكمية على تنظيم شبكات الدلالية عند الأطفال الزارعين للقوقعة بالمقارنة مع الاطفال ذوي سمع عادي من نفس العمر.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 316 – 338 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

أظهرت النتائج أن الأطفال الخاضعين لزراعة القوقعة كان لديهم تصنيف او بناء شبكي اقل تنظيما و تطورا من الاطفال ذوو السمع العادي. المدة The average shortest path length (ASPL) و كذا the network diameter measures جاءت أكبر عند الاطفال سمع عادي مقارنة بالأطفال الخاضعين لزراعة للقوقعة. النتائج جاءت ثابتة.

كما تتفق مع النتائج التي توصلت اليها (قاسمي، 2013) و دراسة (MURER,C, 2014 في أن الأطفال المعاقين سمعيا لديهم صعوبات في عملية تصنيف وتنظيم المعلومات في الذاكرة الدلالية.

كما تشير عدة دراسات مثل (sandra et all,2015) و(Cuppens,A,2015) أن الأطفال المعاقين سمعيا يتميزون بضعف في القدرات المعجمية والدلالية واختبار التفييئ مقارنة بالعاديين، تمثل ذلك على مستوى التنظيم الدلالي، وتطور الشبكات الدلالية، مما يدل على تأثير الاعاقة السمعية على نمو المعارف المعجمية والدلالية.

خاتمة:

يعتبر التنظيم الدلالي عملية مهمة للطفل في التعلم واكتساب اللغة، يقصد به الطريقة التي يتم من خلالها تنظيم المعلومات (المفاهيم) في فئات داخل الذاكرة الدلالية، والذي يسمح بحفظ، وتخزين، واسترجاع هاته المعلومات ذات المعنى من نفس الذاكرة.

هدفت دراستنا الى معرفة مستوى التنظيم الدلالي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا الخاضعين لزراعة القوقعة، ولأجل ذلك استخدمنا اختبار تقييم الذاكرة الدلالية في شقه المتعلق بالتنظيم الدلالي. أسفرت نتائج الدراسة أن التلاميذ المعاقين سمعيا الخاضعين لزراعة القوقعة لديهم قصور واضح في التنظيم الدلالي مما يؤثر سلبا في تحصيلهم الدراسي وقدرتهم على استرجاع ما تعلموه. وهذا راجع لعدة أسباب منها: نقص رصيدهم اللغوي، تأثير جائحة كورونا على دراستهم إذ أصبحوا يدرسون نصف يوم فقط، عدم استفادة أغلبهم من حصص اعادة التربية الأرطوفونية. لذلك ومن خلال هذه الدراسة نقترح ما يلي:

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 316 – 338 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

- زيادة الحجم الساعي الخاص بتدريس التلاميذ المعاقين سمعيا.
- ضرورة حضور المختصة الأرطوفونية بشكل يومي في المدرسة من أجل حصص اعادة التربية الأرطفونية.
- اخضاع المعلمات المشرفات على هذه الفئة لتكوين خاص.
- تكييف المنهاج بما يتناسب وقدرات التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية مع التركيز على تطوير مهارة التنظيم الدلالي لديهم.

الهوامش:

[1] شوال نصيرة، 2018. **علاقة القدرة النطقية للطفل المعاق سمعيا بأداء الذاكرة اللفظية قصيرة المدى.** مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الوادي، الجزائر، مجلد 4، عدد4، ص328

[2] الزيات فتحي مصطفى، **الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات**، 2006، ط2، دار النشر للجامعات، مصر، ص354.

[3] Calvet nadia. Mémoire sémantique : fluence verbale et organisation du réseau lexico-sémantique dans la schizophrénie. À propos de trois observations. Sciences cognitives. 2014. Mémoire présenté en vue de l'obtention du CERTIFICAT DE CAPACITÉ D'ORTHOPHONISTE, Département d'Orthophonie, Université de Bordeaux, p34.

[4] Cuppens, Amandine, Exploration quantitative et qualitative du lexique d'enfants sourds implantés ou appareillés d'âge élémentaire. 2015. MÉMOIRE POUR LE CERTIFICAT DE CAPACITÉ D'ORTHOPHONISTE, UNIVERSITÉ PARIS VI PIERRE et MARIE CURIE, p40

[5] Kenett, Yoed Nissan, et al. 2013. "Semantic organization in children with cochlear implants: computational analysis of verbal fluency . revue de *Frontiers in Psychology, volume,* 4 p,543.

[6] Pereira sandra fernandes et col, 2015, lexique et mémoire sémantique des enfants de 4/6 ans. Impact de la surdité, mémoire pour le certificat de capacité d'orthophoniste, université de paris vi pierre et marie curie.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 316 – 338 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

7 قاسمي أمال، **2014. الذاكرة الدلالية لدى الطفل الأصم**. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس اللغوي والمعرفي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2

8 سولسو روبرت، ترجمة الصبوة محمد نجيب،. علم النفس المعرفي، 2000، مكتبة الأنجلو مصرية، مصر، ص 365.

9 اللقاني أحمد الحسين والقريشي أمير، مناهج الصم: التخطيط والبناء والتنفيذ، 1999، الطبعة 1، عالم الكتب، مصر.

10 الزريقات إبراهيم، الإعاقة السمعية، 2003، دار وائل، الطبعة 1، عمان،ص40.

قائمة المراجع:

قائمة المراجع باللغة العربية:

1. الزيات فتحي مصطفى، **الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات**، 2006، ط2، دار النشر للجامعات، مصر.
2. اللقاني أحمد الحسين والقريشي أمير، مناهج الصم: التخطيط والبناء والتنفيذ، 1999، الطبعة 1، عالم الكتب، مصر.
3. الزريقات إبراهيم، الإعاقة السمعية، 2003، دار وائل، الطبعة 1، عمان.
4. سولسو روبرت، ترجمة الصبوة محمد نجيب،. علم النفس المعرفي، 2000، مكتبة الأنجلو مصرية، مصر

المجلات والرسائل الجامعية:

5. شوال نصيرة، 2018. **علاقة القدرة النطقية للطفل المعاق سمعيا بأداء الذاكرة اللفظية قصيرة المدى**. مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الوادي، الجزائر، مجلد 4، عدد4
6. قاسمي أمال، **2014. الذاكرة الدلالية لدى الطفل الأصم**. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس اللغوي والمعرفي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2.

المجلد: (14) العدد: (03) السنة: 2022 صفحات المقال: 316 – 338 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

المراجع باللغة الأجنبية:

7. Calvet nadia. Mémoire sémantique : fluence verbale et organisation du réseau lexico-sémantique dans la schizophrénie. À propos de trois observations. Sciences cognitives. 2014. Mémoire présenté en vue de l'obtention du CERTIFICAT DE CAPACITÉ D'ORTHOPHONISTE, Département d'Orthophonie, Université de Bordeaux.
8. Cuppens, Amandine, Exploration quantitative et qualitative du lexique d'enfants sourds implantés ou appareillés d'âge élémentaire. 2015. MÉMOIRE POUR LE CERTIFICAT DE CAPACITÉ D'ORTHOPHONISTE, UNIVERSITÉ PARIS VI PIERRE et MARIE CURIE
9. Pereira sandra fernandes et col, 2015, lexique et mémoire sémantique des enfants de 4/6 ans. Impact de la surdité, mémoire pour le certificat de capacité d'orthophoniste, université de paris vi pierre et marie curie.
10. Kenett, Yoed Nissan, et al. 2013. "Semantic organization in children with cochlear implants: computational analysis of verbal fluency . revue de *Frontiers in Psychology, volume,* 4